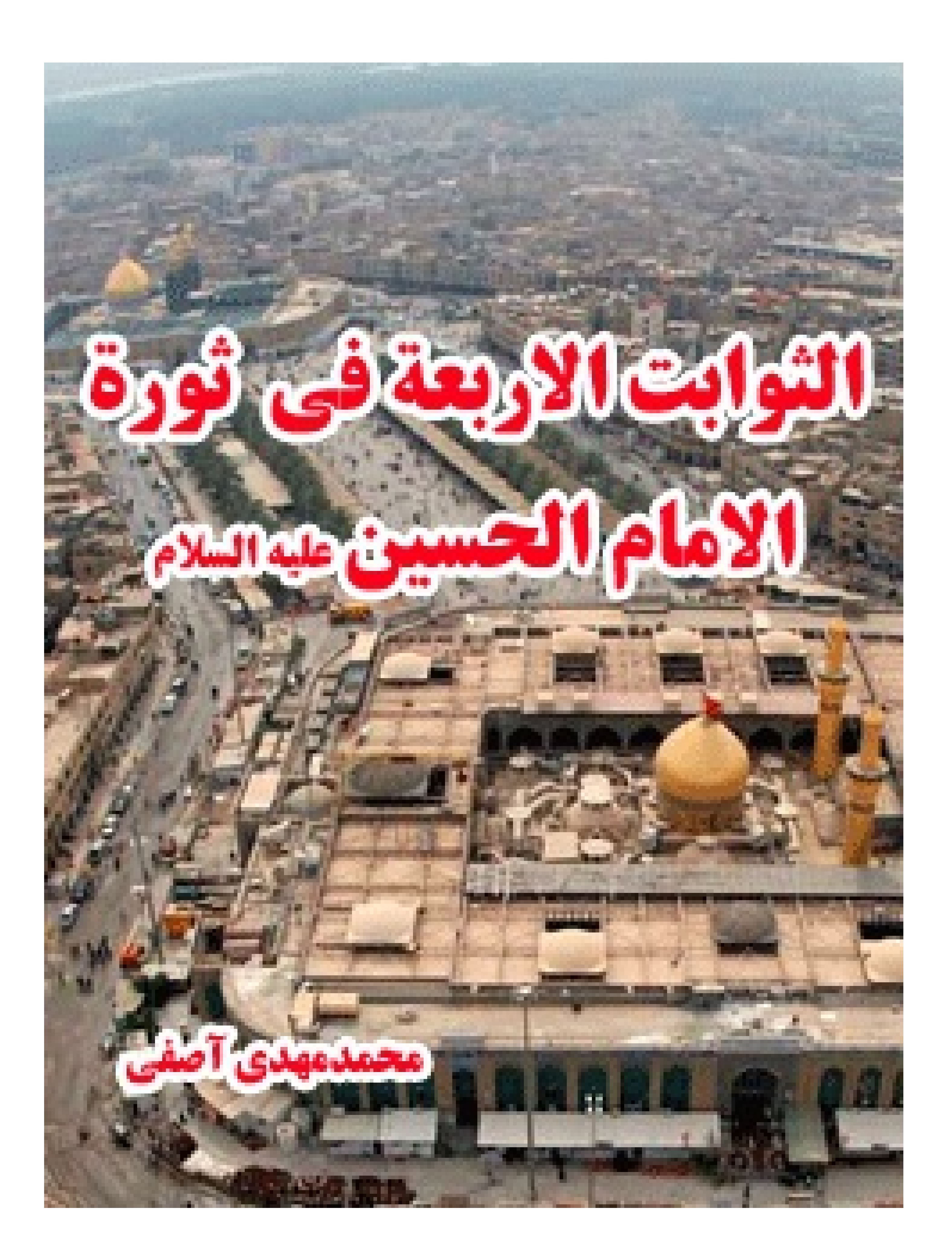


الثوابت الاربعة فی ثورة
الامام الحسین علیه السلام
محمدمهدی آصفی


بسم الله الرحمن الرحیم

دراسات و بحوث موتمر الامام الحسين عليه السلام

كاتب:

محمد مهدی آصفی

نشرت فی الطباعة:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الثوابت الاربعه فی ثوره الامام الحسین علیه السلام

اشاره

عنوان مجموعه: دراسات و بحوث موتمر الامام الحسین (ع)

پدیدآورنده: محمدمهدی آصفی

تعداد صفحه: ۱۲۳-۱۴۰

شماره جلد: ۱

زبان: عربی

موضوع: اهداف و فلسفه قیام امام حسین (ع)

المقدمه

عن زراره، عن ابی جعفر الباقر (ع) قال:«کتب الحسین بن علی (ع) من مکه إلی محمّد بن الحنفیه:بسم الله الرحمن الرحیم، من الحسین بن علی إلی محمد بن علی و مَن قبله من بنی هاشم:امّا بعد: فإن من لحق بی استشهد، و مَن لم یلحق بی لم یدرک الفتح و السلام».تتضمن هذه الرساله الموجزه اربع قضایا اساسیّه و ثابته فی ثوره الإمام الحسین (ع).و هذه القضایا الاربع هی:۱ حتمیّه الشهاده فی هذه الثوره لمن یخرج مع الحسین (ع) «إن مَن لحق بی استشهد).۲ حتمیّه الفتح لمن حضر مع الحسین (ع) کربلاء.نعرف هذه الحتمیّه من مفهوم هذه الکلمه «ومَن لم یلحق لم یدرک الفتح» فهی واضحه فی ان مَن لحق الحسین (ع) فی هذه الحرکه یدرک الفتح.۳ العلاقه بین الفتح و الشهاده.هذا الفتح یناله مَن یخرج مع الحسین (ع) بالشهاده.۴ لن یتکرّر هذا الفتح مره اُخری «ومَن لم یلحق بی لم یدرک الفتح»و فیما یلی سوف نتحدث إن شاء الله عن هذه القضایا الاربع.

حتمیه الشهاده

من ابرز سمات ثوره الإمام الحسین (ع) الدعوه إلی الشهاده،و الاستماته فی سبیل الله، ولم یزل الحسین (ع) منذ ان غادر مکه إلی العراق، إلی یوم عاشوراء، یؤکّد لمَن یلقاه، ولمَن یصحبه ان سبیله وسبیل مَن یصحبه الموت.ومهما شک الإنسان فی شان من شؤون هذه الثوره الفریده فی التاریخ فلن یشک ان الحسین کان ینعی نفسه إلی الناس فی خروجه إلی العراق، وکان یعلن إلی الناس ان سبیل مَن یخرج معه الشهاده لا محاله،و ان مَن یخرج معه لن تتخطّاه الشهاده.روی اصحاب السیّر ان الحسین (ع) لما اراد الخروج إلی العراق قام خطیباً فقال:«خُط الموت علی ولد آدم مخط القلاده علی جید

الفتاه، و ما اولهنی إلی اسلافی اشتیاق یعقوب إلی یوسف، و خیرٌ لی مصرع انا لا قیه».و الإمام (ع) فی هذه الخطبه ینعی نفسه إلی الناس، و یفتح خطابه للناس بالتعریف علی الموت.ثم یدعو الناس إلی الخروج معه، و یطلب منهم مهجهم وان یوطّنوا انفسهم فی الخروج معه للقاء الله.«.. من کان باذلاً فینا مهجته، موطّناً علی لقاء الله نفسه فلیرحل معنا، فإنّی راحل مصبحاً إن شاء الله».روی السید ابن طاووس فی (اللهوف) بالإسناد عن ابی عبدالله الصادق (ع)، قال: سار محمد بن الحنفیّه إلی الحسین (ع) فی اللیله التی اراد الخروج فی صبیحتها عن مکه، فقال: یا اخی، إن اهل الکوفه مَن عرفت غدرهم بابیک و اخیک، وقد خفت ان یکون حالک کحال مَن مضی، فإن رایت ان تقیم، فإنّک اعزّ مَن فی الحرم و امنعه.فقال (ع): «یا اخی، قد خفت ان یغتالنی یزید بن معاویه فی الحرم فاکون الذی یُستباح به حرمه هذا البیت».فقال له ابن الحنفیّه: فإن خفت ذلک فسر إلی الیمن او بعض نواحی البرّ، فإنّک امنع الناس به ولا یقدر علیک احد، قال: انظر فیما قلت، ولمّا کان السحر ارتحل الحسین (ع) فبلغ ذلک ابن الحنفیه، فاتاه فاخذ زمام ناقته التی رکبها، فقال له: یا اخی، الم تعدنی النظر فیما سالتک؟قال: بلی.قال: فما حداک علی الخروج عاجلاً؟قال (ع): «اتانی رسول الل ه(ص) بعد ما فارقتک فی المنام فقال: یا حسین (ع) اُخرج فإن ّالله قد شاء ان یراک قتیلاً».فقال ابن الحنفیّه: إنّا لله و إنّا إلیه راجعون، فما معنی حملک هؤلاء النساء معک، و انت تخرج علی مثل هذه الحال؟فقال له: «قد قال لی: إن ّالله قد شاء ان یراهن ّسبایا»، وسلّم

عليه ومضى.ونصح الحسين (ع) نفر ممّن كان الحسين (ع) لا يشك في صدقهم فى النصيحه، و فهمهم للحاله السياسيه فى العراق ان لا يذهب إلى العراق، و ان مآله فى العراق و مآل اصحابه و اهل بيته القتل.و كان الحسين (ع) يجزيهم خيراً على صدق النصيحه، ثم لا ينثنى عن عزمه، و نحن لا نشك فى صدق هؤلاء النفر، وإن الحسين (ع) كان لايتّهمهم فى نصيحتهم، وإن الامر فى العراق كان كما يتوقعه هؤلاء.ونعتقد ان ما كان يتوقّعه هؤلاء من تخاذل الناس فى العراق عن نصرته، لم يكن يخفى على الحسين (ع)، ولكن الحسين (ع) كان يرى ما لايرونه و يعرف ما لا يعرفونه.لقد كان الحسين (ع) يرى ان لا سبيل له للقضاء على فتنه بنى اُميه التى طالت هذا الدين وهذه الامه إلاّ بقتله وقتل مَن معه من اهل بيته و اصحابه،و كان يعرف هذه الحقيقه بوضوح، ولم يكن يشك فى ذلك. وهذا ما كان يخفى على اُولئك النفر الذين كانوا ينصحون الحسين (ع) الاّ يغترّ بكتب اهل العراق و دعوتهم له ولم يكن بوسع الحسين (ع) ان يفصح لهم عمّايراه ويعرفه.و آخر مرّه اعلن الحسين (ع) لاهل بيته واصحابه ان مآلهم الشهاده،ليله العاشر من محرّم، جمع الحسين (ع) اصحابه و خطب فيهم، و احلّهم من بيعته و قال لهم: «ذرونى و هؤلاء القوم فإنّهم لا يطلبون غيرى، و لو اصابونى و قدروا على قتلى لما طلبوكم».فلمّا توثّق من عزمهم على الشهاده معه قال لهم:«إنّكم تقتلون عذراً، كذلك، لا يفلت منكم رجل قالوا: الحمدالله الذى شرّفنا بالقتل معك».اجل، إن مَن يقرا سيره الحسين (ع) من المدينه إلى كربلاء من دون مسبقات ذهنيّه لا يشك فى

ان ّ الحسين (ع) لم يكن يطمع فى مسيرته هذه بالحكم و السلطان، ولم يكن يتوقع فى هذه المسيره غير القتل والسبى له و لمَن معه من انصاره ولاهل بيته وحرمه ونسائه.ولم يكن العبادله الاربعه: (عبدالله بن مسعود، عبدالله بن عباس،و عبدالله بن عمر، وعبدالله بن الزبير) الذين نصحوا الحسين بالإعراض عن العراق اعرف من الحسين و اخبر منه بحال العراق وحال الناس فى العراق فى هذه الفتره.وهذه السمه كما ذكرت هى ابرز معالم و سمات عاشوراء، و إلغاء هذه السمه هو تجريد عاشوراء من قيمتها التاريخيه الكبيره.

حتميه الفتح

وهذه هى الحتميّه الثانيه من حتميّات و ثوابت الثوره التى يقودها الحسين (ع)، والإمام (ع) يقرّر هنا هذه الثابته الثانيه، بنفس الدرجه من الجزم الذى يقرّر به الثابته الاُولى، وهى مفهوم الجمله الثانيه «ومَن لم يلحق بى لم يدرك الفتح».و لهذه الجمله منطوق و هو واضح مفهوم؛ وهو إن ّ من لحق به ادرك الفتح، و لا يقل ّ المفهوم فى الوضوح عن المنطوق.والإمام (ع) يقرّر هذه الحقيقه قبل ان يغادر الحجاز إلى العراق، و قلّما يتفق ان ّ قائداً يجزم بالنصر قبل دخول المعركه، إلاّ مجازفه فى القول، اودعماً و تثبيتاً لنفوس المقاتلين.والحسين (ع) ليس ممّن يطلق القول مجازفه بالتاكيد، وليس بصدددعم وتثبيت قلوب الناس لما يؤول اليه آخر القتال؛ لان ّ الإمام (ع) يدعو الناس فى حركته هذه إلى الموت علانيّه وصراحه، وهذه الدعوه الصريحه لا تنسجم مع التوّجه الإعلامى و النفسى إلى دعم و تثبيت نفوس الناس إلى نتائج الحركه فى المعركه.ترى ما هو الضمان الاكيد الذى يملكه الإمام (ع) فى هذا الشان؟ وترى ما هو معنى الفتح فى القاموس السياسى عند الإمام (ع)؟إن ّ الإمام (ع) لا يريد بالفتح هنا الفتح العسكرى الميدانى، ولا

يمكن ان يريـد به هذا المعنى الذى يطلبه القاده العسكريون فى حروبهم. ولسـنانشك فى هذه الحقيقه، ولسـنا نطلق هذا الكلام جزافاً و اعتباطاً. فقد كان الإمام (ع) اخبر بالحاله السياسيه فى العراق من ان يتوقّع فتحاً عسكرياً اويغترّ بالناس.إذن الإمام (ع) يريد بالفتـح معنى آخر، اقرب إلى المفـاهيم الحضـاريّه منه إلى المفـاهيم العسـكريه. إن الإمـام (ع) يجـد ان بنى اُميه قـد عملوا على اسـتعاده الجـاهليه إلى الإسـلام بافكارهـا وقيمهـا، و حتّى المواقع السياسـيه و الاجتمـاعيه التى حرّرها الإسـلام من نفوذ الجاهليه، اسـتعادها بنو اُميه إلى دائره نفوذهم من جديـد، واحتلوا مواقع السـلطه و النفوذ و المال فى المجتمع الإسـلامى الجديد، كما كان يحتل سـلفهم هـذه المواقع فى المجتمع الجاهلى الصـغير فى مكه من قبل، دون ان يكون قـد حـدث تغييرجوهرى فى مواقفهم و افكـارهم عما كانوا عليه فى الجاهليه من قبل. إلاّ ان مواقعهم يومئـذ فى الجاهليه كانت محـدوده و ضـعيفه و هزيله و معزوله فى قلب الصـحراء، واليوم اصبحت هـذه المواقع بفضـل الإسـلام تحكم الساحه المعموره من الارض، و تخضع لها اقاليم واسـعه من الارض كانت تحكمها الامبراطوريتان الروميه و الفارسـيه من قبل.وقـد تحوّلت هذه المواقع اليوم بكل نفوذها إلى ايدى بنى اُميه دون ان يكون قـد حصل تغيير جوهرى فى افكار بنى اُميه و مواقفهم.وهـذه هى النفثه التى يلقيها الحسـين (ع) يوم عاشوراء على النـاس قبـل بـدء القتـال:«سـللتم علينـا سـيفاً لنا فى ايمانكم، وحششـتم علينا ناراً اقتـدحناها على عـدوّنا و عـدوّكم، فاصـبحتم إلباً لاعـدائكم على اوليائكم، من غير عدل افشوه فيكم، ولا امل اصـبح لكم فيهم».لقد كانت الشام يومئذٍ المركز السياسـى الاوّل فى العالم المعمور،تبسط نفوذها على مساحات واسعه من المعموره، وتهابها الدنيا، وهذه القوه و السياده والنفوذ،

استحدثها الإسلام للعرب، ولم يكن للعرب من قبل عهد بمثل هذا النفوذ و السلطان الواسع، وقد اقام الإسلام هذه القوه على وجه الارض لإقامه التوحيد و العدل، و للقضاء على المستكبرين واعداء البشريه، و للاسف ان تتحول هذه القوه والنفوذ اليوم إلى اقطاب الجاهليه العربيه من جديد، بعد ان حرّرها الإسلام منهم، و يستعيد بنو اُميه سلطانهم على هذه المواقع، دون ان يحدث تغيير جوهرى فى افكارهم و مواقفهم وترفهم و سيطرتهم و عدوانهم و قهرهم و استكبارهم على الناس و الحسين (ع) يعبّر عن هذه القوه التى استحدثها الإسلام وحمّلهاالعرب ب (السيف)، فيقول بكل اسف و حسره: إنّ رسول الله(ص) هو الذى جعل هذه القوه فى ايمانكم لتقاتلوا اعداءنا و اعداءكم (ائمه الشرک) فوضع بنو اُميه ايديهم على مواقع السلطه فى المجتمع الجديد فى انقلاب عكس (ردّه)، فبايعهم الناس على ذلک، تراجع معهم فى هذه الردّه العكسيه، و شهروا سيوفهم فى وجه آل محمد: «سللتم علينا سيفاً لنا فى ايمانكم»، من غير ان يتحول بنو اُميه فى هذا الموقع الجديد عن مواقعهم الجاهليه الاخلاقيه والسلوكيه والحضاريه، واخطر من كل ذلک كلّه انّهم وضعوا ايديهم على هذا المواقع الخطير من المجتمع الإسلامى الجديد من موقع الشرعيه الإسلاميه، خلافه عن رسول الله(ص).لقد واجه الحسين (ع) كارثه بالمعنى الدقيق، حلّت بهذا الدين، وبهذه الاُمه.وكان همّ الحسين (ع) فى هذه المرحله الحسّاسه من التاريخ إلغاء الشرعيه و سلب الصفه الشرعيّه عن دوله بنى اُميه، و هذا العمل كان اعظم ما قام به الحسين (ع) فى هذه الثوره، و نجح الحسين (ع) فى ذلک نجاحاً كاملاً، و قد دام حكم بنى اُميه بعد الحسين (ع) زمناً طويلاً، غير انّ بنى اُميه لم يعدلهم فى نظر

المسلمين بعد وقعه الطف موقع الشرعيه الدينيه فی الحکم، بعنوان خلافه رسول الله(ص) و إمره المؤمنين، و إن کانوا يسمّون انفسهم بهذا او ذاک، و کانوا فی نظر عامّه المسلمين حکّاماً زمنيين ملکوا الحکم عنوه، و«بالعنف»، ولم يکن لهم شان مثل شان الخلفاء من قبلهم إلی ولايه الإمام الحسن (ع) بعد ابيه (ع)، ولم ياخذ الناس عنهم دينهم کما کانوا ياخذون عن الخلفاء من قبلهم. ولم تعد لموقع الخلافه القدسيّه التی کانت لها قبل وقعه عاشوراء.و الرساله الثانيه لثوره الحسين (ع) إعاده روح الجهاد و المسؤوليه و المقاومه إلی الناس، لقد سلب بنو اُميه فيما سلبوا إراده الناس، فاصبح الناس، تبعاً لآل اُميه، لا رای لهم، ولا عزم لهم، ولست ادری ماذا فعل بنواُميه، خلال السنوات التی حکم فيها معاويه بن ابی سفيان وابنه يزيد بن معاويه؟ حتّی احضر عبدالله بن زياد راس الحسين (ع) ابن بنت رسول الله فی مجلس عام فی قصره، قد اذن للناس فيه فينکث شفتی ابن رسول الله بخيزرانه کانت بيده، فلم ينکر عليه احد غير زيد بن ارقم؛ الذی کان يحضر عندئذ هذا المجلس، وعبدالله بن عفيف الذی سمع من ابن زيادکلامه فی علی (ع) و الحسين (ع) واهل بيته، فاغضبه ذلک، فسب ّابن زيادوشتمه علی رؤوس الناس واسخطه واغضبه، و اهانه.و لم يذکر المؤرّخون غيرهما مَن اعترض علی ابن زياد.إن ّالإرهاب الذی مارسه بنو اُميه ايام حکم معاويه و ابنه يزيد سلب الناس العزم علی اتخاذ الموقف، و القدره علی مواجهه الظالمين، و اُمه تبلغ هذا المبلغ من الضعف لا يرجی منها الخير.و قد کانت رساله الحسين (ع) الثانيه فی ثورته ان يهزّ الضمير الإسلامی هزّه عنيفه، ويعطيها صدمه قويّه تعيدها إلی وعيها

و إرادتها و عزمها و قوّتها، وما اراد الله تعالى لها من الإمامه و الشهاده على وجه الارض.إن ّما يطلبه الحسين (ع) فى هذه الثوره و هو هذا وذاك، ولن يتمّ اىّ منهما إلاّ بدماء غزيره و عزيزه، وتضحيه ماساويه فريده بنفسه و اهل بيته و اصحابه.وليس ما كان يريده (ع) الفتح بالمعنى العسكرى الذى يقصده القاده العسكريون... وكان ابعد ما يكون عن طلب مثل هذه الغايه، واعرف و اخبر بعصره، و الظروف المحيطه من الذين كانوا ينصحونه بعدم الخروج و ينذرونه بانفراط الناس عنه. إنّ الذى يتابع مسيره الحسين (ع) من المدينه الى كربلاء، و من الحجاز الى العراق لا يشكّ ان الحسين (ع) لم يكن يطلب هذا النوع من الفتح.و الفتح الذى يشير إليه الإمام فى كتابه إلى محمّد بن الحنفيّه و من قبله من بنى هاشم هو من نوع آخر شرحناه آنفاً.والإمام (ع) يجزم بالفتح فى حركته هذه، ويرى انّ من يخرج معه ينال الفتح لا محاله، ومَن يتخلّف عنه لا ينال الفتح البته. ترى ما هوالضمان الذى يستند اليه الإمام (ع) فى الجزم بالفتح؟ إنّ الضمان هو وعدالله تعالى لمن نصره بالنصر والفتح، والله تعالى لا يخلف وعده.يقول تعالى: (إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُم وَ يُثَبِّت أَقْدَامَكُم).(إن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُم وَ يُثَبِّت أَقْدَامَكُم).(إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِى الْحَيَاه الدُّنْيَا).(وَلَيَنصُرَنّ اللَّه مَن يَنصُرُه إِنّ اللَّهَ لَقَوِّى عَزِيزٌ).والحركه التى يقدم عليها الحسين (ع) تستجمع كل الشروط التى يطلبها الله تعالى من عباده ليهبهم النصر وهى: الإيمان، و الإخلاص،و التقوى، و الجهاد فى سبيل الله.ولم يشكّ الحسين (ع) لحظه واحده انّ الله تعالى ينصره فى هذه الحركه، وانّ النصر لن يُخطئه وهذه هى الحتميّه الثانيه فى هذه

الحركه.

العلاقه بين الفتح والشهاده

وهى القضيه الثالثه فى القضايا الاربع التى يتضمنها كتاب الحسين (ع). وهذه الحتميّه نستخرجها من ضمّ الحتميّتين الأُولى و الثانيه.ففى القضيه الأُولى يخبر الإمام عن استشهاد كل مَن يخرج معه إلى العراق.وفى القضيّه الثانيه يعلن الإمام انّ الذين يخرجون معه، فقط ينالون الفتح.والنتيجه التى نستخرجها من ضمّ هاتين القضيّتين: إنّ الذين يخرجون مع الحسين (ع) ينالون الفتح بالشهاده. و لا يتيسّرلنا فهم هذه النقطه إلاّ إذا فسّرنا (الفتح) على النهج الذى فسّرناه به فى النقطه الثالثه عندئذٍ تستقيم لنا العلاقه بين الفتح والشهاده.فإنّ هذا الفتح لن يكون إلاّ بفتح الضمائر و القلوب و العقول، وتحريرعقول الناس و نفوسهم من سلطان التبعيّه لبنى اُميه، و تحرير الإسلام من حركه التحريف و التشويه التى تجرى فى حضور السلاطين باسم الإسلام،ومن خلال موقع خلافه رسول الله (ص)، ولن يتمّ هذا الفتح إلاّ إذا تيسّرلهؤلاء النفر الذين يخرجون مع الحسين (ع) من فتح نفوسهم و عقولهم و ضمائرهم وتحريرها من سلطان بنى اُميه، ومن فتح الشرعيه الإسلاميه للخلافه و تحريرها عن نفوذ بنى اُميه.ولن يتمّ لهم هذا وذاك إلاّ بدم غزير و عزيز يهزّ ضمائر الناس هزّاًعنيفاً، و يعيدهم إلى انفسهم و وعيهم و رشدهم.و هذا هو الذى يقرّره الإمام (ع) فى هذا الكتاب الذى وجّهه إلى محمد بن الحنفيّه: «إنّ هذا الفتح لن يتمّ لمن يخرج معه إلاّ بالقتل و الشهاده».

ان هذا الفتح لن يتكرر فى التاريخ

وهذه هى الحتميّه الرابعه فى كتاب الحسين (ع) إلى محمّد بن الحنفيه و بنى هاشم. يقول (ع): «ومن لم يلحق بى لم يدرك الفتح» وهذا الكلام صريح فيما ذكرناه.إنّ هذا الفتح الذى اجراه الله على يد على بن الحسين (ع) و انصاره لن يتكرر مره اُخرى فى التاريخ.إنّ فى

التاريخ نوعين من الاحداث: احداث تتكرّر كالحرب، و السلم،و المجاعات و فترات الرفاه، وفترات الضعف و فترات القوه، و الهزيمه و النصر و ما إلى ذلك واحداث لن تتكرّر، ولن تقع إلاّ مرّه واحده، فمَن ادركها فقد ادركها، ومَن لم يدركها فلن تعود بعد ذلك.لقد مرّ الإسلام والمسلمين بانتكاسات مُرّه كثيره، وبفترات صعبه،و مصائب كثيره فى التاريخ، ولكن المضيق الذى مرّ به الإسلام فى بدر و الاحزاب لن يتكرّر مره اُخرى. لقد اجتمع الإسلام كلّه فى نقطه واحده وفى موقع واحد فى بدر والاحزاب. ولو كان الكفر ينتصر على الإسلام فى هذين الموقعين لم تبق للإسلام بعد ذلك بقيّه.ولذلك اعطى رسول الله(ص) تلك القيمه الكبيره لضربه علىّ(ع) يوم الاحزاب؛ فلولا ضربه علىّ(ع) يوم الاحزاب، ولولا هزيمه الاحزاب يومئذٍ لم ترتفع للإسلام قائمه على وجه الارض. وقد وقف رسول الله(ص)يوم بدر يستغيث بالله تعالى امام جحافل قريش:«اللهمّ إنّ شئت ان لا تُعبد لا تعبد»، و هى كلمه معبّره دقيقه عن هذا المضيق الصعب الذى يمرّ به الإسلام كلّه فى وادى بدر على مقربه من المدينه.و قد مرّ الإسلام بعد ذلك على مصائب كثيره و ظروف صعبه وقاسيه، مثل دخول المغول إلى بغداد و تخريبهم لعاصمه العباسيين، و إفسادهم الواسع فى الارض، ولكن حدث ذلك كلّه بعد ان خرج الإسلام من مضيق بدر و الاحزاب والطف.إنّ الاحداث التى لن تتكرّر فى التاريخ على نحوين: فتوح لا سقوط بعدها، و سقوط لا فتوح بعده.و فتح (عاشوراء) فتح ليس بعده سقوط.. وهذا هو الذى يقرّره الحسين (ع) فى كتابه الذى نتحدث عنه.فياترى ما هذا الفتح الذى ليس بعده فتح؟و كيف يصحّ مثل هذا القول، و قد تكرّرت بعده

هزائم و انتكاسات و مصائب على المسلمين، وتكرّرت بعدها فتوحات و انتصارات كبيره للمسلمين؟والجواب: إنّ هذه الهزائم و الانتكاسات حصلت للإسلام وللمسلمين بعد ان خرج الإسلام من مضايق التاريخ و تجاوزها، وانتشر على وجه الارض فلم تعد لهذه الاحداث خطر على كيان الإسلام، وإن كانت ستضمن له خسائر واسعه و فادحه و كبيره كما حصل ذلك فى هجوم المغول على بلاد المسلمين، اما بدر و الاحزاب فكان لهما شان آخريختلف عن غيرهما من الاحداث التى مرّت بالمسلمين.و فتنه بنى اُميه كانت من هذا النوع، لقد استحوذ بنو اُميه على كل المساحه الإسلاميه، و على كل مواقع القوه والنفوذ فى المجمع الإسلامى؛وذلك من خلال موقع الشرعيه السياسيه، و هو موقع خلافه رسول الله(ص)، وكان من هذا الموقع ياخذ الناس الحلال و الحرام فى هذا الدين، فعمل بنواُميه على تحريف هذا الدين من هذا الموقع بالذات.و لو كان الامر يستقيم لهم لم يبق من الإسلام إلاّ الإسم، وكان الامركما قال الحسين (ع) لوالى المدينه يوم دعاه إلى مبايعه يزيد بعد موت معاويه.«وعلى الإسلام السلام إذا بُلى المسلمون بوال مثل يزيد».و فى عاشوراء استطاع الحسين (ع) ان يلغى شرعيه الخلافه من آل اُميه، وبنى العباس فلم يعد بعد ذلك للهوهم وطربهم و إسرافهم و ترفهم و ظلمهم و عدوانهم خطر على الإسلام، مهما بلغ اثره التخريبى على المجتمع الإسلامى يومذاك، ولم يعد ينظر المسلمون إلى موقع الخلافه نظره التقديس و التنزيه والشرعيه، ولم يعودوا فى نظر المسلمين غيرحكّام من عامه السلاطين، والحكّام يظلمون و يسرفون كما يسرف غيرهم من السلاطين.واستمرّ حكّام بنى اُميه، فى موقع الولايه و الحكم، واحتلّ هذا الموقع بعدهم حكّام بنى العباس، إلاّ انّ الناس لم ياخذوا قط

دينهم عنهم، ولم ياخذوا عنهم الحلال و الحرام، كما كانوا يعملون فى ايّام الخلفاء الاوائل بعد رسول الله(ع).إذن كانت عاشوراء فتحاً ليس بعده فتح، وقد خص ّالله تعالى بهذا الفتح الحسين (ع) و من كان معه من اهل بيته من بنى هاشم و اصحابه فنالوا هذا الفتح يوم عاشوراء بقتلهم جميعاً معه.

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمهٔ:

تأسّس مركز القائمیهٔ للدراسات الكمبيوتريهٔ فی أصفهان بإشراف آيهٔ الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدينيهٔ والثقافيهٔ والعلميهٔ معتمداً علی النشاطات الخالصهٔ والدؤوبهٔ لجمع من الإخصائيين والمثقفين فی الجامعات والحوزات العلميهٔ.

إجراءات المؤسسهٔ:

نظراً لقلهٔ المراكز القائمهٔ بتوفير المصادر فی العلوم الإسلاميهٔ وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبهٔ الحصول علی مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسهٔ القائميهٔ للدراسات الكمبيوتريهٔ فی أصفهان إلی التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثين فی العلوم الإسلاميهٔ وتقدم المؤسسهٔ مجاناً مجموعهٔ الكترونيهٔ من الكتب والمقالات العلميهٔ والدراسات المفيدهٔ وهی منظمهٔ فی برامج إلكترونيهٔ وجاهزهٔ فی مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسهٔ تقديم الخدمهٔ معتمدهٔ علی النظرهٔ العلميهٔ البحتهٔ البعيدهٔ من التعصبات الشخصيهٔ والاجتماعيهٔ والسياسيهٔ والقوميهٔ وعلی أساس خطهٔ تنوی تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرهٔ من جميع مراكز الشيعهٔ.

الأهداف:

نشر الثقافهٔ الإسلاميهٔ وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب علی دراسهٔ أدقّ فی المسائل الدينيهٔ

تنزيل البرامج المفيدهٔ فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمهٔ للباحثين والمحققين فی الحوازت العلميهٔ والجامعات

توسيع عام لفكرهٔ المطالعهٔ

تهميد الأرضيهٔ لتحريض المنشورات والكتّاب علی تقديم آثارهم لتنظيمها فی ملفات الكترونيهٔ

السياسات:

مراعاهٔ القوانين والعمل حسب المعايير القانونيهٔ

إنشاء العلاقات المترابطهٔ مع المراكز المرتبطهٔ

الاجتنباب عن الروتينيهٔ وتكرار المحاولات السابقهٔ

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب في طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.



مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹